

أسئلة كتاب

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

للدكتور سليمان بن قاسم العيد

السؤال الأول : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب كفائي (على الرأي الراجح) فمتى يكون واجب عيني ومتى يكون مستحب ؟
يكون واجب عيني :

يكون مستحب :

السؤال الثاني : استدل العلماء من قوله تعالى (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأمم السابقة . فما هو وجه الاستدلال ؟

السؤال الثالث : كيف ترد على من قصّر في واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستدلاً بقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ؟

السؤال الرابع : ضعي ✓ أو ✗ مع تصحيح الخطأ ؟
(1) من صفات المنافقين أنهم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر .

(2) إذا تيقن الناهي عن المنكر عدم استجابة الغير لنهيهِ فلا يجب عليه أن ينهي عنه .

(3) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على قدر العلم .

(4) لا ينبغي للمرء أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو مقصر في فعل المأمور به وترك المنهي عنه .

الإجابات

إجابات أسئلة كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

للدكتور سليمان بن قاسم العيد

السؤال الأول : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب كفائي (على الرأي الراجح) فمتى يكون واجب عيني ومتى يكون مستحب ؟
يكون واجبا عينيا : إذا كان في موضع لا يعلم به إلا هو ، أو لا يتمكن من إزالته إلا هو كمن يرى زوجته أو أولاده أو غلامه على منكر أو تقصير في الواجب .

يكون مستحبا : في ثلاث حالات :

- 1- أن يكون مأمورا به مستحبا ولم يتواطأ أهل البلد على تركه .
- 2- أن يكون مأمورا به واجبا أو يكون الفعل المرتكب أمرا محرما لكنه يخشى إذا أمر أو نهى أن يحلقة الضرر فيسقط عنه الواجب ويبقى مستحبا في حقه .
- 3- إذا قام به من يكفي فإنه يكون في حق الباقيين مستحبا.

السؤال الثاني : استدل العلماء من قوله تعالى (لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأمم السابقة . فما هو وجه الاستدلال ؟

الجواب : لو لم يكون النهي عن المنكر واجبا على الأمم السابقة لما استحقوا اللعنة على تركه .

السؤال الثالث : كيف ترد على من قصّر في واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستدلا بقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ؟
الجواب : قال ابن كثير رحمه الله (يقول تعالى أمرا عباده المؤمنين أن يصلحوا أنفسهم وأنه من أصلح أمره لا يضره فساد من فسد من الناس)

وقد شرط الله سبحانه وتعالى الاهتداء في عدم ضرر ضلال من ضل ولا يكون الإنسان مهتديا إلا إذا قام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

السؤال الرابع : ضعي ✓ أو ✗ مع تصحيح الخطأ ؟

(1) من صفات المنافقين أنهم لا يأمرؤن بالمعروف ولا ينهؤن عن المنكر .

خطأ.... من صفات المنافقين أنهم يأمرؤن بالمنكر وينهؤن عن المعروف الآية : (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرؤن بالمنكر وينهؤن عن المعروف ويقبضون أيديهم).

(2) إذا تيقن الناهي عن المنكر عدم استجابة الغير لنهييه فلا يجب عليه أن ينهي عنه .

خطأ... ليس من شرط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استجابة الناس فإن من الأنبياء من لم يستجب له أحد ، ثم أن الحكم على الناس بعدم الاستجابة حكما خاطئا فإن الدعوة إلى الله تحتاج إلى صبر وعدم استعجال النتائج.

(3) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على قدر العلم .
صحيح ...

4) لا ينبغي للمرء أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو مقصر في فعل الأمور به وترك المنهي عنه.
خطأ ... هناك واجبان على المسلم :
1- فعل المعروف واجتناب المنكر.
2- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
فإذا قصر الإنسان في أحد الواجبين فليس ذلك مخولاً له أن يقصر في الواجب الثاني . ثم أن الأخذ بهذه الشبهة يلزم منه أن يكون الأمر والنهي معصوما وهذه درجة لا يبلغها إلا المرسلون.